استشهادات عبد الرحيم العبّاسي في كتابه

" معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " بأشعار أبي جعفر الأندلسي

إعداد

الدكتورة : نجاة حداقة

الأستاذ الدكتور : صلاح جرّار

ملخص

في كتابه " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " أورد الشيخ عبد الرحيم العبّاسي (ت 963 هـ) عدداً من الشواهد منسوبة إلى شاعر يدعى أبا جعفر حيناً ، وأبا جعفر الأندلسي حيناً آخر ، وأبا جعفر الغرناطي حيناً ثالثاً ، وأبا جعفر الأندلسي الغرناطي حيناً رابعاً ، إلاّ أنّه لم يذكر في أيّ موضع من الكتاب اسمه أو شهرته ، مع أنّه استشهد في كتاب " معاهد التنصيص " بأشعار نحو ستين شاعراً أندلسيّاً ، ذكرهم بأسمائهم أو بشهرتهم .

ولذلك سعينا في هذا البحث إلى الكشف عن هويّة أبي جعفر ، بالاستفادة ممّا وقفنا عليه من القرائن المختلفة ، ومن خلال محاولة تخريج الأبيات المنسوبة إليه في المصادر الأدبية والبلاغية الأخرى . كما سعينا إلى التمييز بين أبي جعفر الأندلسي هذا وبين غيره من الشعراء الأندلسيين الذين كانوا يُكنَون بأبي جعفر .

وحاولنا الوقوف على الأسباب التي جعلت مؤلف " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " يكتفي بكنية هذا الشاعر ونسبته إلى الأندلس أو غرناطة وإغفال ذكر اسمه أو شهرته .

وتبيّن لنا بعد هذا البحث أنّ أبا جعفر المقصود هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي المتوفى سنة (779 هـ) ، وأن المقطوعات والشواهد التي نسبها إليه العبّاسي بلغت ثماني عشرة مقطوعة .

Abstract

Poetical Quotations Attributed to Abu Jaafar Al- Andalusi in the Book of Ma'aahid al-Tansees of Al-'Abbasi

This paper attempts to identify the Andalusian poet whom Al-'Abbasi, in his book "Ma'ahid al-Tansees" quoted several times, and described him as Abu Ja'afar or Abu Ja'afar Al-Andalusi, but has never mentioned his name or his family name, despite the author in this book quoted around sixty Andalusian poets referring to their names or their family names. For this purpose we looked for any indication to the identity of the poet in these quotations we checked the poetical collections of some Andalusian poets carrying the nickname of Abu Ja'afar, and we looked for these quotations in different literary and rhetorical references. We tried also to find the reasons behind al-'Abbasi disregarding of the name of Abu Ja'afar.

As a result of this research we could define the name and identity of Abu Ja'afar as: Abu Ja'afar Ahmed Ibn Yousef Ibn Malik al- Ru'aayni al- Gharnati al-Andalusi (d. 779 A.H), who is a famous commentator of the Badee'iyyah of Ibn Jabir.

Al-'Abbasi quoted Al-Ru'aayni (18) times in his book Ma'aahid al-Tansees

المقدّمة

في كتابه الشهير " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " عمل الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العبّاسي المتوفى سنة (963 هـ) على شرح كتاب " تلخيص المفتاح " لمحمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي (ت 739 هـ) في البلاغة ، وصرف عنايته إلى الشواهد الشعريّة بعد أن لاحظ أنّ فيه من الشواهد " ما يُعزى للأقدمين ، وما يُنسَبُ للمولّدين ، إلاّ أنّ أكثرها مجهول الأنساب ، مغفول الأحساب ، وربما عزاه بعض شارحي الكتاب لغير قائليه ونسبه إلى غير أبيه : إمّا لاشتباه في الأوزان ، أو تماثل في المعان ، ولم أرَ مَن عمل على تلك الشواهد شرحاً يَشفي العليل ، أو يروي الغليل " . ويقول العبّاسي :" فشمّرت عن ساعد الاجتهاد ، واستعملتُ الجدّ في تحصيل ذلك المراد ، وسلكت فيه منهج الاختصار ، ومدرج الاقتصار ، ونصّيت على أبحر تلك الشواهد العروضية ، ووضعتُ في كلّ شاهد ما يناسبه من نظائره الأدبيّة ... " (1)

وبحسب هذا المنهج أضاف العبّاسيّ الكثير من الشواهد الشعرية على شرحه ، تعود إلى مختلف العصور وسائر البلدان ، ولئن كان قد أخذ على كتاب تلخيص المفتاح وشرّاحه قلّة العناية بنسبة الشواهد الشعريّة إلى قائليها وعزوها أحياناً إلى غير أصحابها ، إلاّ أنّ العبّاسي ترك كثيراً من الشواهد التي أوردها دون عزو إلى قائليها ، ووجدناه يختصر في أسماء الشعراء اختصاراً يزيدها إبهاماً .ومثال ذلك الشواهد التي نسبها العبّاسي للشاعر أبي جعفر الأندلسي ، فالشعراء الأندلسيون الذين يحملون هذه الكنية كثيرون .

ويلاحظ في كتاب " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " أنّ العبّاسي أورد شواهد شعريّة كثيرة لما يقرب من ستين شاعراً من شعراء الأندلس وشاعراتهم ، وأنّه أورد لبعض الشعراء عدداً كبيراً من الشواهد كما هي الحال مع محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الضرير (ت 780 هـ) صاحب البديعية المشهورة المسمّاه " الحلّة السيرا في مدح خير الورى " . واكتفى بإيراد شاهد واحد أو شاهدين أو أكثر قليلاً لشعراء آخرين مثل ابن زيدون ، وعبد الجليل بن وهبون ، وابن اللبّانة ، وابن بقي ، وابن الحدّاد وغيرهم .

ومن الشعراء الأندلسيين الذين أكثر من إيراد شواهد من أشعارهم الشاعر أبو جعفر الأندلسي ، الذي تحاول هذه الدّراسة الكشف عن هويته ، فقد استشهد العبّاسي باثنتين وعشرين مقطوعة شعرية نسبها إلى من يُكنَونَ بأبي جعفر ، وفق التصنيف التّالي :

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر الأندلسي ، وعددها تسع مقطوعات

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر الغرناطي ، وعددها خمسُ مقطوعات .

---

(1) منهاج التنصيص 1 / 2 .

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر الأندلسي الغرناطي ، وعددها مقطوعتان .

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر ، وعددها مقطوعتان .

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر الشقري ، وعددها مقطوعة واحدة .

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر القرشي ، وعددها مقطوعة واحدة .

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر البحاث ، وعددها مقطوعة واحدة .

مقطوعات منسوبة لأبي جعفر مسلمة بن وضّاح ، وعددها مقطوعة واحدة .

إنّ نسبة أي مقطوعة أو شاهد شعري إلى شاعر بكنيته دون اسمه أو اسم الشهرة له يؤدّي إلى الوهم والالتباس ، ما لم تكن الكنية مشهورة وكثيرة التداول والشيوع مثل أبي تمام ، وأبي الطيّب ، وأبي العلاء ، أمّا " أبو جعفر " فإنّها كنية لا تشير إلى اسم مشهور حتّى لو اقترنت بصفة الأندلسي أو الغرناطي ، لكثرة من يحملون هذه الكنية من الأندلسيين وغيرهم .

ولذلك فإنّ هذه الدراسة تهدف إلى ما يلي :

أولاً : الكشف عن هويّة الشاعر أبي جعفر في كتاب " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " .

ثانياً : الإجابة عن سؤال : هل الشعراء الذين يحملون كنية أبي جعفر الذين استشهد العبّاسي بأشعارهم ، هم شاعرٌ واحد أم شعراء مختلفون ؟

ثالثاً : ضبط الشواهد الشعريّة التي أوردها العبّاسي لأبي جعفر الأندلسي وتحقيقها وتخريجها من مصادرها المختلفة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ من أسباب اختصار العبّاسي لاسم أبي جعفر على هذا النحو الوارد في كتابه تعود إلى ما يلي :

أوّلاً : منهج العبّاسي في الاختصار كما بيّنه في مقدّمة كتابه .

ثانياً : أنّه يهمّه في كتابه الشاهد البلاغي الشعري أكثر من قائل الشاهد .

ثالثاً : شهرة الشاعر في نظر المؤلّف .

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ كثرة استشهاد العبّاسي بالشاعر أبي جعفر الأندلسي دليل على أهمية هذا الشاعر وشهرته في نظر العبّاسي .

وقد اتّبعنا الطرق التالية للتحقّق من شخصية أبي جعفر :

أوّلاً : فحص الأشعار المنسوبة لأبي جعفر في هذا الكتاب لعلّها تتضمن دليلاً أو خيطاً يرشد إلى قائلها .

ثانياً : البحث في المصادر الأدبية الأندلسية عن الأشعار المنسوبة لأبي جعفر لعلّها تفصح بشكل أوضح عن اسمه ولقبه .

ثالثاً : البحث في أشعار من كنيته أبو جعفر من الأندلسيين للبحث فيها عن الشواهد والمقطوعات المنسوبة لأبي جعفر ، ممّا يساعد في تحديد هويته .

رابعاً : البحث عن الشواهد الشعرية في كتب البلاغة التي نقل عنها العبّاسي ، لعلّها تتضمن بعض الشواهد التي نسبها لأبي جعفر .

أولاً : الشواهد أو المقطوعات التي نسبت إلى أبي جعفر في كتاب معاهد التنصيص

1 ـ وما أحسن قولَ ابن جابر الأندلسي مشيراً إلى شطر البيت الأول (من السريع) (*) :

سامحَ بالوَصلِ على بُخلهِ وقالَ لِي : أنتَ بِوصلِي حَقيق

فَقلتُ مَا رَأيكَ في نُزهةٍ مَا بينَ كاساتٍ وَروضٍ أنيق

فَقالَ يعني خَدَّهُ وَ اللَّما هذا هُوَ الرَّوضُ وَهذا الرَّحيق

فَبتُّ مِن دمعي ومِن خَدِّه ما بينَ نُعمانَ وَبينَ العقيق

وإذ تَدلَّلتُ عَلى حُبِّهِ فقال مَا تخشى أمَا تستفيق

قَدِّي وَخَدِّي خَفهما يا فتى هذا هُوَ الرُّمحُ وهذا شقيق

وقد ضمّنه أبو جعفر الأندلسي أيضاً فقال : (من السريع) :

أبدَت لنا الصُّدغَ على خدِّها فأطلعَ الليلُ لنا صُبحَهُ

فخَدُّها مع قدِّها قائلٌ هذا شقيقٌ عارضٌ رُمحَهُ

(*) معاهد التنصيص 1 / 72 .

وقد ورد البيتان في نفح الطيب (2 / 675) منسوبين إلى أبي جعفر الإلبيري ، وعرّف المقري به قائلاً :" الأديب أبو جعفر الإلبيري ، رفيق ابن جابر السابق الذكر ، وهو البصير وابن جابر الأعمى ، وله نظم بديع منه قوله : ...." ، ثم أورد البيتين ، وعوض قوله (أبدت لنا) في الشطر الأول من البيت الأول بـ (أبدت لي) . شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 123 . وبذلك يكون صاحب البيتين هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ).

2 ـ وقول أبي جعفر بن مسلمة بن وضّاح يخاطب ساجع حمام من أبيات (من السريع) (*) :

وهــاجَ مــبــكــاكَ بــبــســتــانِ إبــراهــيــمَ لــلــنَّــجــدِيِّ ذِكــــــرَ الــقــطــيــن

فــرج فَــســاعِــدنــي عــلــى لــوعــتــي فــــإنّ رهــــنــــي غَــلِــقٌ فــي الــرهــون

(*) معاهد التنصيص ، 2 / 150 ، 151 ، وقائل هذين البيتين هو أحمد بن مسلمة بن محمد ابن وضّاح أبو جعفر القيسي ، ترجم له الضبي وقال عنه :" يعرف بالبعيرة ، أديب شاعر من فحول الشعراء ، مرسي الأصل " وأورد قطعاً من شعره . الضبي ، بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ، تح إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط 1 ، 1989 . 1 / 254 ، 255 . وقال عنه أبو طاهر السلفي في معجم السفر :" قدم المشرق حاجاً وطالباً للعلم ، وكان من أظرف الناس وأحسبهم أدباً ، وكتب عني كثيراً وسمع بقراءتي على شيوخ الإسكندرية جملة صالحة ، ورجع إلى الأندلس وانتفع به وبما رواه وتوفي على ما حكاه لي عمر بن عيسون الأنصاري سنة 540 هـ بالإسكندرية " . السلفي ، معجم السفر ، تح عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر ، بيروت ، 1993 ، ص 357 . وقال ابن الأبار إنه توفي " في حدود 530 هـ وكان من جلة الأدباء ومجودي الشعراء المعروفين بالتنقيح والتجبر وله ديوان صغير كثيراً ما يكتبه النّاس " . ابن الأبار ، المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ، الثقافة الدينية ، ط 1 ، 2000 ، ص 11 ، 12 .

3 ـ وقد اتفق علماءُ البديع على تقديم الاستعارة المرشّحة على غيرها في هذا الباب ، وأنّه ليس فوق رتبتها رتبة ، ولنذكر نبذة منها ومن غيرها ، فمن محاسن ما ورد فيها قولُ أبي جعفر الشقريّ (*) (من السريع) :

يــا هــل تــرَى أظــرَفَ مــن يَــومــنَــا قــــلَّــــدَ جِــيــدَ الأُفــقِ طــوقَ الــعــقــيق

وأنــطــــقَ الوُرق بِــــعِــيــــدانِــــهِ مُــرقــصــةً كــــلّ قــضــيــبٍ وَريــــق

والــشمسُ لا تــشــرَبُ خــمــرَ الــنّــدَى فــي الــــــروض إلاّ بــكــــؤوس الــشــقــيــق

(*) معاهد التنصيص 2 / 154 ، وقائل هذه الأبيات هو أبوجعفر أحمد بن طلحة ، من بيت مشهور من جزيرة شقر ، كان كاتباً ووزيراً لمحمد بن يوسف بن هود ، تجوّل ببلاد الأندلس ثمّ فارقها ولحق بسبتة ، قال عنه ابن سعيد :" وهو ممن كان والدي يكثر مجالسته وبينهما مُزاورة كثيرة ، ولم أستفد منه إلا ما كنت أحفظه في مجالسته ، وكان شديد التهور ، كثير الطيش ، ذاهباً بنفسه كل مذهب " اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى ، تح إبراهيم الأبباري ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1959 ، ص 114 . توفي سنة 631 هـ وقيل سنة 632 هـ ، وله شعر كثير . ينظر ترجمته أيضاً في المقري ، نفح الطيب ، 3 / 307 ، ابن الأبار ، المقتضب من تحفة القادم ، تح إبراهيم الأبياري ، دار

الكتاب المصري ، القاهرة ، ط 3 ، 1989 ، ص 209 .

وقد وردت الأبيات في : الدواداري ، كنز الدرر وجامع الغرر ، تح سعيد عبد الفتاح عاشور ، القاهرة ، 1972 ، 7 / 402 . وفيه عوض (بعيدانه) في الشطر الأول من البيت الثاني (بعيدانها) ، ابن سعيد ، عنوان المرقصات والمطربات ، ص 341 . ابن سعيد ، المغرب في حلى المغرب ، تح شوقي ضيف ، ط4 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1964 ، 2 / 365 . ابن الخطيب ، الإحاطة ، 1 / 236 . المقري ، نفح الطيب ، 3 / 307 .

4 - ولأبي جعفر الأندلسي الغرناطي بين خمسة وخمسة (*) (من الكامل) :

مـلـكٌ يـجـيءُ بـخـمـسـةٍ مـن خـمـسـةٍ لـقـيَ الـحـسـودَ بـهـا فـمـاتَ لـمـا بـــهِ

مِـــن وَجـهِـــهِ وَوقـــارِهِ وجـــوادِهِ وحُـــسـامـــه بـيـديـــهِ يـومَ ضِـرَابـــهِ

قـمـرٌ علـى رضـوى تـسـيرُ بـهِ الصّبـا والـبـرقُ يـلـمـعُ مـن خـلالِ سَـحـابِـهِ

(*) معاهد التنصيص 2 / 276 ، ووردت الأبيات منسوبة لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : ابن معصوم المدني ، أنوار الربيع في أنواع البديع ، تح شاكر هادي شكر ، مطبعة النعمان ، النجف ، ط 1 ، 1969 ، 1 / 351 ، 352 .مع اختلاف في الرواية ، فعوض (لقي) في الشطر الثاني من البيت الأول (كفي) شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 171 .

5 - وقول أبي جعفر الأندلسي (*) (من البسيط) :

لـو كُـنـتَ تـعـلـمُ مـا عـيـنـاكَ قد صَنَـعـا لـمـا بـخـلـتَ عـلـى الـمـشـتـاقِ بـالأمـلِ

لـكـن بـخـلـتَ فـلـم تـعـلَـم بـمـا صَنَـعَـت فـي مـهـجـتـي لـحـظـاتُ الأعـيُـنِ الـنُّـجُـلِ

(*) معاهد التنصيص 3 / 51 . ولم نعثر عليهما في مصادر أخرى .

6 - ولأبي جعفر الأندلسي (*) أيضاً (من الطويل) :

وكيف يكونُ الصّبرُ عنها لعاشقٍ وقد حُكِّمَت ألحاظُها في فؤادِهِ

إذا أرسلَت سُودَ الغدائرِ خِلتَها صُبِغنَ بما في طَرفِهَا من سوادِهِ

(*) معاهد التنصيص 3 / 92 . ولم نقف عليهما في مصادر أخرى .

7 - وقول أبي جعفر القرشي (*) (من الطويل) :

فتىً لم تُسافِر عنهُ آمالُ آملٍ وَليسَ لهَا إلاّ إليه إيابُ

ولا عيبَ فيه لامرئٍ غير أنَّهُ تعَابُ لهُ الدنيا وليسَ يعابُ

(*) معاهد التنصيص 3 / 110 . وورد البيتان منسوبين إلى أبي جعفر وأبي العباس ، أحمد بن عبد الله بن هريرة القيسي المعروف بالأعمى التطيلي ، من أشهر شعراء عصر المرابطين ، توفي سنة 525 هـ ، قضى التطيلي معظم حياته في إشبيلية ، واشتهر شاعراً ووشّاحاً ، قال عنه ابن بسام :" له أدب بارع ، ونظر في غامضه واسع ، وفهم لا يجارى ، وذهن لا يبارى ، ونظم كالسحر الحلال ونثر كالماء الزلال " ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تح إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، 1997 ، القسم الثاني المجلد الثاني ، ص 728 . ينظر ترجمته أيضا في ابن خاقان ، قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، ص 273 . والأبيات من قصيدة طويلة للأعمى التطيلي موجودة في ديوانه مع بعض الاختلاف ، فعوض (وليس لها) في الشطر الثاني من البيت الأول (وكان لها) والبيتان اللذان ذكرهما العباسي هما (32 ، 38) . ينظر ديوان الأعمى التطيلي ، جمعه وحققه محيي الدين ديب ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ط 1 ، 2014 ، ص 44 .

8 - وقول أبي جعفر الغرناطي (*) (من الخفيف) :

عارَضَ البدرُ وجنتيها فقلنَا عدِّ عن ذا وقُل لنا عن محاقِك

أوثَقَتنِي بحبّها ثمَّ قالت : ليَ بالله كيفَ حالُ وثاقك ؟

(*) معاهد التنصيص 3 / 158 . ولم نقف عليهما في مصادر أخرى .

9 - ولأبي جعفر الأندلسي (*) في مثله أيضاً (من الرجز) :

أذِنـت أن يَـرؤُوا جـمـيـعَ مـا بـه حـدَّثـنـي كـلُّ إمـامٍ سـالـكِ

يـقـولُ ذا مـتّـبـعـاً لـشَـرطِـهِ أحـمـد بـن يـوسـف بـن مـالـكِ

(*) معاهد التنصيص 3 / 205 . وورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في الرعيني ، طراز الحلة وشفاء الغلة ، تح رجاء السيّد الجوهري ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، ط 1 ، 1990 ، ص 628 . السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط 1 ، (د . ت) ، 1 / 35 . شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 129 .

10 - وقول أبي جعفر الغرناطي (*) (من السريع) :

أرى أُنـاسـاً مـن أرادَ الـرِّضـى مـنـهـم رجـا مـا لـيـس بـالـمـمـكـنِ

سـيّـان أن يُـعـطُـوا وأن يَـمـنَـعـوا قـد ضـاعَ مـنـهـم كـرَمُ الـمـحـسـنِ

(*) معاهد التنصيص 3 / 229 .وورد البيتان في نفح الطيب منسوبين إلى ابن جابر . ينظر المقري ، نفح الطيب ، 7 / 351 .وهما موجودان في ديوان ابن جابر الأندلسي الذي جمعه أحمد فوزي الهيب ، دار سعد الدين ، دمشق ، ص 151 .

11 - وقول أبي جعفر الغرناطي (*) (من الطويل) :

مـنـازلُ لـيـلى إن خـلَـت فـلـطـالـمـا بـهـا عَـمَـرَت فـي الـقـلـب مـنّـي مـنـازلُ

وسـائـلُ شـوقـي كـلَّ يـومٍ تـزورُهـا ومـا ضُـيِّـعَـت عـنـد الـكـرامِ الـرسـائـلُ

(*) معاهد التنصيص 3 / 243 . وورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : كنوز الذهب ، 1 / 468 ، نفح الطيب ، 7 / 374 . وعوض (منازل ليلى) في البيت الأول (منازل سلمى) ، وعوض (الوسائل) في البيت الثاني (الرسائل) ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 182 .

12 ـ في الحديث عن بيت الصمة القشيري :

تمتّع من شميم عرار نجدٍ فما بعد العشية من عَرارِ

" وقد ضمّنه أبو جعفر الأندلسي (*) فقال (من الوافر) :

لقد كرَّ العِذارُ بوجنتَيهِ كما كرَّ الظَّلامُ عَلى النّهارِ

فغابت شمسُ وَجنتِهِ وجَاءت على مَهَلٍ عشيّاتُ العَرَارِ

فقلتُ لناظري لمّا رآها وقَد خُلِطَ السّوادُ بالاحمِرَارِ

تمتّع من شميم عَرَارِ نجدٍ فما بَعدَ العشيّةِ من عَرَارِ

(*) معاهد التنصيص 3 / 254 . ووردت الأبيات منسوبة لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، 2 / 689 . وعوض (عشيات العرار) في الشطر الثاني من البيت الثاني (عشيات العذار) ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 275 ، 176 .

13 ـ وقول أبي جعفر البحاث (*) ، وقد حلم بخيال حبيبٍ له ، فنبّهه ذلك الحبيب (من البسيط) :

يا من ينبّهني عن رقدةٍ جمعت بيني وبينَ خيالٍ منهُ مأنوسِ

دعني فإنكَ محروسٌ ومرتقبٌ وخَلّنِي وخيالاً غيرَ محروسِ

(*) معاهد التنصيص ، 3 / 255 ، وقائلهما هو أبو جعفر محمد بن الحسين بن سليمان الزوزني البحاث الشافعي ، من زوزن إحدى كور نيسابور ، مشهور بالأدب والعلم ، وكان له محل من الشعر وتصرف في القضاء ببلاد خرسان وهو أحد الفقهاء المبرزين ، توفي ببخارى سنة 370 هـ ، قال عنه الداوودي :" كان من أساطين العلم ، وكان من أقران الأودني ، وكان يكون بينهما من المنافرة والمناظرة ما يكون بين الأقران وذكر أن مصنفاته في التفسير ، والحديث ، والفقه ، وأنواع العلوم تزيد على المائة " الداوودي ، طبقات المفسرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1983 ، 2 / 127 . ووردت ترجمته أيضاً في الثعالبي ، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تح مفيد محمد قمحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1983 ، 4 / 511 ، السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، تح محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، فيصل عيسى البابلي ، 1964 ، 3 / 143 ـ 145 . وقد ورد البيتان أيضاً في : أنوار الربيع في أنواع البديع ، 3 / 97 ، الثعالبي ، يتيمة الدهر ، 4 / 514 ترجمة رقم 127 .

14 ـ قال أبو جعفر الأندلسي (*) : وأسهل منه قول بعض المتأخرين (من الخفيف) :

نـــالَ ســـرَّ الـــعُـــلا بـــمـــا قـــــد حـــــواهُ أوحـــــدٌ قـــــامَ بـــالـــعُـــلا رســـــلانُ

(*) معاهد التنصيص 3 / 296 . ولم نقف على البيت في مصدر آخر .

15 ـ وقول أبي جعفر الغرناطي (*) (من الكامل) :

يـا راحـــلاً يـبـغـي زيـــارةَ طَـيـبـــةٍ نـــلـــتَ الـمـنَـى بـزيـــارةٍ الأخـيـــارِ

حـيِّ الـعـقـيـقَ إذا وصلتَ وَصِـف لـنـا وادي مـنـــى يـــا طَـــيِّـــبَ الأخـــبـــارِ

وإذا وقـفـت لـــدى الـمـعـرّف داعـيـاً زالَ الـعَـنَـــا وظـــفـــرتَ بـالأوطـــارِ

(*) معاهد التنصيص ، 3 / 301 ، ووردت الأبيات منسوبة لأبي جعفر أحمد بن يوسف ابن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في أنوار الربيع ، 4 / 351 ، نفح الطيب ، 1 / 44 ، 7 / 375 وعوض كلمة (يا طيب الأخبار) في الشطر الثاني من البيت الثاني (بأطايب الأخبار) ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 176 .

16 ـ ولأبي جعفر الغرناطي (*) فيه (من البسيط) :

نـاولـتُـهُ وردةً فـاحـمـرَّ مـن خـجـلٍ وقـال : وجـهِـيَ يـغـنـيـنـي عـن الزَّهَـرِ

الـخـدُّ وردٌ ، وعـيـنـي نـرجـسٌ ، وعلـى خَـدِّي عِـــذارٌ كـريـحـــانٍ عـلـى نَـهَـــرِ

(*) معاهد التنصيص ، 3 / 306 ، 307 ، وورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، 7 / 374 ، 375 ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 176 .

17 ـ وقول أبي جعفر الأندلسي الغرناطي (*) (من الرمل) :

لا تُـعَـادِ الـنّـاسَ فـي أوطـانـهـمُ قـلَّـمَـا يُـرعـى غـريـبُ الوَطـنِ

وَإذا مـا شـئـتَ عـيـشـاً بـيـنـهُم "خَـالِـقِ الـنّـاسَ بـخُـلـقٍ حَـسَـنِ"

(*) معاهد التنصيص ، 4 / 146 . وقد ورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف ابن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : بغية الوعاة ، 1 / 333 . نفح الطيب ، 7 / 375 ، أنوار الربيع ، 2 / 256 ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 184 .

18 ـ وقولُ أبي جعفر الأندلسي (*) (من الكامل) :

قـد كـانَ لـي أُنـسٌ بطيبِ حديثكم والآنَ صـار حـديـثُـكـم بـرسُـولِ

ولـقـد مَـدَدتَ مـن الـنـوَى مقصورَهُ إنَّ الـخـلـيـلَ يـراهُ غـيـرَ جـمـيـلِ

(*) معاهد التنصيص ، 4 / 150 ، 151 وقد ورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، 7 / 376 ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 181 .

19 ـ وقوله أيضاً (*) (من الكامل) :

مـا لـلـنّـوى مُـدَّت وأنـتَ خـلـيـلُـنـا ولـقـبـلُ قـد قَـصُـرَت بـرغـمِ الـكـاشـحِ

أتـبـعـتَ فِـي ذَا مَـذهَـبـاً لا يُـرتـضَى أبـداً ولـيـسَ الـرأيُ فـيـه بـصـالـحِ

(*) معاهد التنصيص ، 4 / 151 . وورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، 7 / 376 ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 172 .

20 - وما أحسن قول بعضهم (من الكامل) :

قد قلتُ لمّا أطلعت وجناتُه حول الشقيق الغضّ روضةَ آسِ

أعِذارُهُ الساري العجولُ ترفُّقاً " ما في وقوفك ساعةً من باسِ"

وقد ضمّنه أبو جعفر الأندلسي (*) فقال (من الكامل) :

وَمُوَرَّدُ الوجناتِ دَبَّ عِذارُهُ فكأنَّه خطٌّ على قرطاسِ

لمّا رأيتُ عِذاره مستعجلاً قد رام يخفي الوردَ منه بآسِ

ناديتُه : قف ، كي أودِّعَ ورده " ما في وقوفكَ ساعةً من باسِ"

(*) معاهد التنصيص ، 4 / 165 . وقد وردت الأبيات لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، 2 / 676 . والمصراع الأخير تضمين بيت لأبي تمام . ينظر الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ط 4 ، 1998 ، ص 385 ، شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 177 .

21 - وقول أبي جعفر الأندلسي (*) (من المتقارب) :

إذا ظَلَمَ المرءُ فامهل له فبالقُرب يُقطَع منه الوتين

فقد قال ربُّك وهو القويُّ { وأملي لهم إنّ كيدي متين }

(*) معاهد التنصيص ، 4 / 185 ، 186 . وورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، و عوض كلمة (فامهل له) في الشطر الأول من البيت الأول (فاصبر له) . ينظر نفح الطيب ، 2 / 688 شعر أبي جعفر الرعيني ، ص 184 . وعجز البيت نص الآية 183 من سورة الأعراف .

22 ـ وقول أبي جعفر (*) (من المنسرح) :

مـن سـلـم الـمـسـلـمـون كـلّـهـمُ وأمـــنـــوا مـــن لـــسـانِـــهِ ويـــــده

فـذلـك الـمـسـلـمُ الـحـقـيـقُ بـــذا جـــاء حـــديـــثٌ لا شـــكَّ فـي سَـنَـدِه

(*) معاهد التنصيص ، 4 / 187 . وورد البيتان منسوبين لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) في : نفح الطيب ، 2 / 683 ، 684 . وفي الأبيات إشارة للحديث الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما بألفاظ مختلفة ولفظه كما جاء في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال :" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " . ينظر صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط 1 ، 2002 .

ومن الخيوط التي ترشد إلى تحديد اسم أبي جعفر ، ما نسبه العبّاسي إلى أبي جعفر الأندلسي قوله (1) :

أذِنـــت أن يَـــروُوا جـمـيـــعَ مـــا بـــه حـــدَّثـنـــي كـــلُّ إمـــــامٍ ســـالـــــكِ

يـــــقـــــولُ ذا مـــتّـــبـــعـاً لـــشَـــرطِـــهِ أحـــمـــد بـــــن يـــوسـف بـــن مـــالـــكِ

وهذا يعني أن أبا جعفر الأندلسي قائل هذين البيتين هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك ، وهو اسم ينطبق على الرعيني الغرناطي .

ونستنتج من تخريج المقطوعات السابقة أن ما نسب منها إلى " أبي جعفر " و " أبي جعفر الأندلسي " و " أبي جعفر الغرناطي " و " أبي جعفر الأندلسي الغرناطي " هي لشاعر واحد هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (الإلبيري) الأندلسي ، وعددها ثماني عشرة مقطوعة .

---

(1) معاهد التنصيص ، 3 / 205 .

ثانياً : التعريف بأبي جعفر الرعيني الغرناطي :

هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك بن إسماعيل بن أحمد الرعيني الغرناطي الأندلسي الإلبيري (1) ، ولد سنة ثمان أو تسع وسبعمائة (2) ، في مدينة غرناطة ، التقى بالشاعر ابن جابر الهواري (3) (الأعمى) وارتبط به ارتباطاً شديداً حتى عرفا بالأعمى والبصير (4) . وقد أشارت جميع المصادر إلى عمق هذه الصحبة ، وأثرها على حياتهما إذ يقول السخاوي :" وأخوة هذين الشيخين واتحادهما واتفاقهما في الأخلاق والأقوال والأفعال ، لم أرَ مثلها ولم أسمع بذلك لا يملك أحدهما دون أخيه شيئاً ، ولا يتخصص عنه بشيء من أمور الدنيا ، قل أو جل ، ولا يلبس أحدهما غير ملبس الآخر ، لكل واحد منهما مثل صاحبه ... ومن أعجب الأشياء أنهما يمرضان جميعاً ويصحان جميعاً " (5) .

---

(1) ابن القاضي ، درة الحجال في أسماء الرجال ، تح محمد الأحمدي ، دار التراث العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 1971 ، 1 / 62 . ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، 1349 هـ ، 1 / 340 . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 8 / 305 - 307 ، 2 / 157 ، 158 . السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة ، تح محمد أبو الفضل ، عيسى البابلي ، ط 1 ، 1964 ، 1 / 176 . - ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، تح برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1932 ، 1 / 138 . المقري ، نفح الطيب ، تح إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، 2 / 675 - 690 .

(2) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، باعتناء محمد يوسف نجم ، فرانزشتايز ، 1991 ، 8 / 305 .

(3) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي ، ولد في مدينة المريّة سنة 698 هـ ، وتوفي سنة 780 هـ بإلبيرة ، تعلّم أول حياته بالمريّة وأخذ عن شيوخها ، ثم رحل في طلب العلم مع رفيق عمره أبي جعفر الرعيني الغرناطي إلى مصر ، وعرفا بالأعمى والبصير ، ثمّ غادراها إلى دمشق ثم إلى حلب وحجّا مراراً ، لكنهما افترقا قبل موت أبي جعفر في حلب سنة 779 هـ . كان ابن جابر إماماً ،عالماً ، بارعاً ، أديباً ، أُمَّةً في النحو ، له النظم والنثر البديعان ، من مؤلّفاته الحلة السيرا في مدح خير الورى ، وله مؤلفات في اللغة والنحو والعروض ، وله ديوان كامل في مدح الرسول ﷺ وقد جمع شعره أحمد فوزي الهيب في كتاب " شعر ابن جابر الأندلسي " . وردت ترجمته في : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 2 / 110 ، المقري ، نفح الطيب ، 2 / 664 ، 1 / 38 ، مقدمة شعر ابن جابر الأندلسي .

(4) المقري ، نفح الطيب ، 2 / 675 .

(5) السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، مطبعة أسعد طرابزوني الحسيني ، 1980 ، 3 / 482 ، 483 .

تتلمذ الرعيني على شيوخ عصره في بلده غرناطة ، ثم يمّم نحو المشرق مارّاً ببلدان المغرب ، فنهل من شيوخ علماء كثر منهم أبو الحسن القيجاطي ، علي بن عمر (ت 730 هـ) ، والمَطَرِيُّ ، محمد بن أحمد الخزرجي (ت 741 هـ) ، وأثير الدين أبو حيان (ت 745 هـ) ، وغيرهم الكثير (1) .

ألف الرعيني في أبواب مختلفة من أبواب اللغة ، والبلاغة والنحو منها ما طبع ، ومنها ما لم يزال مخطوطاً ، ومنها ما لم يزال مفقوداً نذكر منها :

1 ـ اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر وهو في علم الصرف (2)

2 ـ تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن ، وهو في علم القراءات (3)

3 ـ رد الشوارد إلى حكم القواعد ، وهو من كتبه التي لا تزال مفقودة (4)

4 ـ رسالتان في السيرة النبوية والمولد النبوي لأبي جعفر الرعيني ورفيقه ابن جابر (5)

5 ـ رفع الحجاب عن تنبيه الكتاب وهو شرح على قصيدة ابن جابر في الظاءات (6)

6 ـ شرح الدرة الألفية وهو شرح لألفية ابن معط (7)

7 ـ طِرَاز الحُلَّة وشفاء الغُلَّة ، في شرح الحلة السيرا في مدح خير الورى للرفيقه ابن جابر (8)

---

(1) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 8 / 305 .
(2) أصل الكتاب رسالة ماجستير بتحقيق عبد الله حامد النمري ، جامعة أم القرى ، 2011 .
(3) نشر الكتاب بتحقيق علي حسين البواب ، دار كنوز إشبيلية ، الرياض ، ط 2 ، 1428 هـ .
(4) أحال إليه الرعيني في بعض كتبه ومنها "رفع الحجاب عن تنبيه الكتاب" و " اقتطاف الأزهار " وفي " شرح الألفية " ، فيسميه في الأول " ردّ الشوارد إلى القواعد " وفي الآخرين " ردّ الشواهد إلى حكم القواعد " . مقدمة شرح ألفية ابن معط ، ص 39 .
(5) نشرت بتحقيق مصطفى بن مبارك عكلي ، مركز ابن القطان للدراسات والأبحاث ، ط 1 ، 2011 .
(6) ذكره إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، مؤسسة التاريخ العربي ، 1951 ، 1 / 114 .
(7) أصل الكتاب رسالة دكتوراه بتحقيق حسن محمد عبد الرحمن احمد ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1994 .
(8) نشر بتحقيق رجاء السيد الجوهري ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، 1990 .

8 ـ ذكر بعض من ترجم للرعيني أنه ألف كتاباً مع رفيقه ابن جابر ذكرا فيه من اجتمعا معه من رحلاتهما (1)

9 ـ شعره (2)

توفي الرعيني بحلب سنة 779 هـ منتصف رمضان من تلك السنة (3) وكان عمره عند وفاته سبعين عاماً ، وقد رثاه صديقه أبو عبد الله بن جابر بقصيدة طنّانة يقول في مطلعها (4) :

لقد عزّ مفقود وجلّ مصابُ فللخلد من حمر الدموع خضابُ

وصفه ابن خطيب الناصرية بقوله :" كان أديباً ماهراً في النثر والنظم مجيداً فيهما مكثراً " ، وبأنّ له" النظم البديع الفائق والنثر المنيع الرائق " (5) ، وينعته المقريزي بأنه " كان عالماً بالنحو والتصريف والبديع والعروض ، يجيد قراءة الحديث ، ويشارك فيه مشاركة جيدة . وله يد طولى في الأدب وإتقان لعلم اللغة . وله مؤلفات وشروح في النحو ، والتصريف ، والبديع ، والعروض " (6) ، وقال عنه العسقلاني :" كان أبو جعفر مقتدراً على النظم والنثر عارفاً بالنحو وفنون اللسان ديناً حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف في العربية وغيرها " (7) .

---

(1) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، 3 / 483 . سبط ابن العجمي ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، تح شوقي شعث دار القلم ، حلب ، ط 1 ، 1996 ، 172ص . محمد راغب طباخ ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تح محمد كمال ، منشورات دار القلم ، حلب ، ط 2 ، 1988 ، 5 / 80 .

(2) شعر أبي جعفر الرعيني الغرناطي مع طائفة من نصوصه النثرية ، جمعه وحققه فراس عبد الرحمن أحمد النجار ، جامعة الأنبار ، العراق ، 2009 . لكنه لم يشتمل على كل أشعار أبي جعفر الرعيني .

(3) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، 1 / 340 . ابن الجزري ، غاية النهاية ، 1 / 138 . السيوطي ، بغية الوعاة ، 1 / 176 .

(4) سبط ابن العجمي ، كنوز الذهب ، 1 / 469 .

(5) ابن خطيب الناصرية ، الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ، رسالة ماجستير ، تحقيق صالح مخضور العطاوي ، جامعة أم القرى ، 128 .

(6) المقريزي ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، تح محمود الجليلي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط 1 ، 2002 ، 1 / 276 ترجمة رقم 191 .

(7) العسقلاني ، الدرر الكامنة ، 1 / 340 .

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي :

أوّلاً : أنّ الشواهد أو المقطوعات التي نسبت إلى " أبي جعفر " أو " أبي جعفر الأندلسي " أو " أبي جعفر الغرناطي " أو " أبي جعفر الأندلسي الغرناطي " هي للشاعر أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت 779 هـ) ، وهو الذي رافق ابن جابر الأندلسي صاحب البديعية في رحلته إلى المشرق ، وعُرِفا باسم الأعمى والبصير ، وهو شارح البديعية .

ثانياً : أن كثرة استشهاد مؤلف كتاب " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " بأشعار أبي جعفر وأشعار ابن جابر تعود إلى العلاقة المشهورة بين هذين الشاعرين .

ثالثاً : أنّ كثرة استشهاد العبّاسي بهذين الشاعرين تعود إلى علاقتهما بموضوع كتاب معاهد التنصيص ، وهو في البلاغة ، فابن جابر مشهور ببديعتيه المسمّاه : الحلّة السيرا في مدح خير الورى ، وأبو جعفر شرحها ورواها .

رابعاً : أنّ سبب تجاهل عبد الرحيم العبّاسي لاسم أبي جعفر ولقبه واكتفائه بكنيته ونسبته الأندلسية ، هو كون العبّاسي والرعيني ينتميان إلى حقل علمي واحد هو البلاغة ، فأبو جعفر الأندلسي أو الغرناطي أو الإلبيري مشهور في أوساط البلاغيين الذين ينتمي إليهم مؤلف "معاهد التنصيص " ممّا يغنيه عن إيراد اسم الرعيني مفصّلاً .

خامساً : إنّ كثرة استشهاد عبد الرحيم العبّاسي بأشعار أبي جعفر الرعيني الغرناطي الأندلسي تدلّ على شهرة الرعيني في عالم الشعر وعالم البلاغة نتيجة جهوده في حقل البلاغة وشروحه لنصوصها المشهورة مثل بديعية ابن جابر الأعمى وغيرها .

المصادر والمراجع

ـ ابن الأبار ، محمد بن عبد الله (2000م) ، المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ، الثقافة الدينية ، ط 1 .

ـ ابن الأبار ، محمد بن عبد الله (1989م) ، المقتضب من تحفة القادم ، تح إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط 3 .

ـ البغدادي ، إسماعيل باشا (1951م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، مؤسسة التاريخ العربي .

ـ الثعالبي ، عبد الملك (1983م) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تح مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 .

ـ ابن الجزري الشافعي ، محمد بن محمد (1932م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، تح برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 .

ـ ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين (1349 هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، دائرة المعارف ، حيدر باد .

ـ ابن خاقان ، الفتح بن محمد (1982م) ، قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، تح حسين يوسف خربوش ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط1 .

ـ ابن الخطيب ، لسان الدين (1973م) ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، تح محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

ـ الخطيب القزويني (1998م) ، الإيضاح في علوم البلاغة ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ط 4 .

ـ ابن خطيب الناصرية (1435 هـ) ، الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ، رسالة ماجستير ، تحقيق صالح مخضور العطاوي ، جامعة أم القرى ،.

ـ ديوان الأعمى التطيلي (2014م)، جمعه وحققه محيي الدين ديب ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ط 1 .

ـ ديوان ابن جابر الأندلسي (د. ت) ، جمعه أحمد فوزي الهيب ، دار سعد الدين ، دمشق .

ـ الدواداري ، عبد الله بن أيبك (1972م) ، كنز الدرر وجامع الغرر ، تح سعيد عبد الفتاح عاشور ، القاهرة ، 1972 .

ـ الرعيني ، أحمد بن يوسف (2011 م) ، اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر ، رسالة ماجستسر ، تحقيق عبد الله حامد النمري ، جامعة أم القرى ، السعودية .

ـ الرعيني ، أحمد بن يوسف (1428 هـ) ، تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن ، تحقيق علي حسين البواب ، دار كنوز إشبيلية ، الرياض ، ط 2 .

ـ الرعيني ، أحمد بن يوسف ، وابن جابر ، محمد بن أحمد (2011) ، رسالتان في السيرة النبوية والمولد النبوي ، تحقيق مصطفى مبارك عكلي ، مركز ابن القطان للدراسات والأبحاث ، ط 1 .

ـ الرعيني ، أحمد بن يوسف (1994م)، شرح الدرة الألفية ، رسالة دكتوراه ، تحقيق حسن محمد عبد الرحمن ، جامعة أم القرى ، السعودية .

ـ الرعيني ، أحمد بن يوسف (1990م) ، طراز الحلة وشفاء الغلة ، تحقيق رجاء السيد الجوهري ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية .

ـ سبط ابن العجمي (1996م) ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، تح شوقي شعث ، دار القلم العربي ، حلب ، ط1 .

ـ السبكي ، تاج الدين (1964م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تح محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، فيصل عيسى البابلي .

ـ السخاوي ، شمس الدين (1980م) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، مطبعة أسعد طرابزوني الحسيني .

ـ ابن سعيد ، علي بن موسى (1964م) ، المغرب في حلى المغرب ، تح شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 4 .

ـ السلفي ، أحمد بن محمد (1993م) ، معجم السفر ، تح عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر ، بيروت .

ـ السيوطي ، جلال الدين (د . ت) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط 1 .

ـ شعر أبي جعفر الرعيني مع طائفة من نصوصه النثرية (2009م)، جمعه وحققه فراس عبد الرحمن النجار ، جامعة الأنبار ، العراق .

ـ صحيح البخاري (2002م) ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط 1.

ـ الصفدي ، صلاح الدين (1991م) الوافي بالوفيات ، المجلد الثامن ، باعتناء محمد يوسف نجم ، فرانزشتايز .

ـ الضبي ، أحمد بن يحيى (1989م) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، تح إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط 1 .

ـ الطباخ ، محمد راغب (1988م) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، دار القلم ، حلب ، ط2 .

ـ العبّاسي ، عبد الرحيم بن أحمد (1947م) ، عالم الكتب ، بيروت .

ـ ابن القاضي (1971م) ، درة الحجال في أسماء الرجال ، تح محمد الأحمدي ، دار التراث العربي ، القاهرة ، ط 1 .

ـ المقريزي ، أحمد بن علي (2002م) ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، تح محمود الجليلي ، دار الغرب الإسلامي ، ط 1 .

ـ المقري ، أحمد بن محمد (1968م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت.

ـ ابن معصوم المدني ، علي صدر الدين (1969م) ، أنوار الربيع في أنواع البديع ، تح شاكر هادي شكر ، مطبعة النعمان ، النجف ، ط 1 .